FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

المجموعة الثامنة.. الكلمة للبرتغال والأورغواي والتحدي لغانا والشمشون

| محمود قرقورا

نختتم اليوم تقديمنا لمنتخبات المونديال بالتوقف مع المجموعة الثامنة التي تبدو الكلمة فيها للسليستي بطل العالم مرتين وبرازيلي أوروبا تحت قيادة كريستيانو الذي يخوض المونديال الأخير، وكلاهما تقابلا في أول أدوار الإقصاء على الأراضي الروسية وفازت الأورغواي بهدفين لهدف، وسيكون منتخبا كوريا الجنوبية وغانا على موعد مع التحدي لتغيير المعطيات النظرية وإليكم تقديم المنتخبات الأربعة..

البرتغال.. كريستيانو وحسن الختام

منتخب البرتغال ارتفع سقف طموحاته المونديالية مع الطوربيد كريستيانو ولكن هذا السقف لم يتطابق على أرض الواقع، وبعيداً عن نسخة ٢٠٠٦ التي كان فيها دور كريستيانو محدوداً لكونه يافعاً فقد كُتبت النهاية مرتين من دور الستة عشر ومرة من دور المجموعات على أمل أن يكون الختام مسكاً هذه المرة.

تمتاز البرتغال بأنها لم تخسر مونديالياً أمام منتخبات التسجيل، وسلبيتها أنها لا تحسن مواجهة المستضيف.

وحكايتها مع المونديال بدأت عام ١٩٦٦ بعد سلسلة من إخفاقات التصفيات، وجاء العبور بفضل الفهد الأسود أوزبيو الذي قاد بلاده للمربع الذهبي مقتنماً بالمركز الثالث الذي مازال حتى يومنا هذا الإنجاز الأبرز لكرة البرتغال المونديالية، وحينها تربع أوزوبيو ذاته على عرش الهدافين وهذا لم يحققه أي برتغالي آخر.

وجاءت المشاركة الثانية بعد عشرين عاماً في المكسيك ١٩٨٦ لتشهد فوزاً لافتاً على الإنكليز بهدف قبل أن تأري من خسارة نصف نهائي ١٩٦٦، فظن المتابعون أن برازيليي أوروبا في الطريق الصحيح مع إمكانية تأهل ثلاثة منتخبات وفق النظام الجديد حينها، ولكن غير المتوقع حدث بالخسارة أمام بولندا بهدف ثم المغرب ٣/١ فاندحروا لقاع الترتيب.

ولم يتبدل الحال في المشاركة الثالثة ٢٠٠٢ عندما خرج فيغو ورفاقه من دور المجموعات بخسارتين أمام أميركا وكوريا الجنوبية ٣/٢ وصفر/١ وبينهما فوز لم يسمن على بولندا عنوانه الثأر من خسارة ١٩٨٦ برباعية نظيفة.

وجاء عهد كريستيانو بداية من ٢٠٠٦ فبلغ البرتغاليون المربع الذهبي ورسم الفرنسي زيدان خطوط النهاية بترجمته ركلة الجزاء ثم جاءت الخسارة أمام المضيف الألماني التي تبلغ فيها الكرة البرتغالية مربع الكبار، وفي دور المجموعات تجاوزوا أنغولا وإيران والمكسيك ١/صفر و٢/صفر و١/٢ على التوالي ثم هولندا ١/صفر فالإنكليز بالترجيح بعد التعادل السلبي.

عام ٢٠١٠ بدا رونالدو وزملاؤه أقوياء فتعادلوا مع ساحل العاج والبرازيل سلباً وبينهما الفوز البرتغالي القياسي مونديالياً أمام كوريا الشمالية بسباعية نظيفة، ومن سوء الطالع مواجهة المانادور في أول أدوار الإقصاء فكان الحسم للمانادور بهدف.

وعام ٢٠١٤ كان المونديال الأسوأ لكريستيانو خلافاً للتوقعات وخاصة أنه سجل رقماً قياسياً ذاك الموسم على رأس هدافي الشامبيونزليغ بخسارة ثقيلة أمام ألمانيا صفر/٤ هي الأثقل للبرتغال مونديالياً، ثم تعادل بالعافية مع غروب الوقت أمام أميركا ٢/٢ ثم تحقق الفوز غير الكافي على غانا ٢/١ وأهم ما فيه تسجيل كريستيانو هدف الفوز.

وعام ٢٠١٨ ظهر الدون بأعلى درجات الجاهزية فسجل هاتريك بمرمى الإسبان في التعادل المثير بثلاثة أهداف لمثلها، ثم كان الفوز على المغرب بهدف رونالدو الذي توقف تحسن مواجهة المستضيف.

أضاع ركلة جزاء أمام إيران في التعادل ١/١ ثم كان الخروج من دور الستة عشر على يد الأورغواي بهدف لاثنين، وشهدت تلك المباراة مواجهة أكبر مدربين مجتمعين سناً بعمر ١٣٥ عاماً وثلاثة أشهر.

في المونديال المرتقب لاحت بوادر عدم التأهل عندما ضاعت البطاقة المباشرة بلمح البصر لمصلحة صربيا، ولكن مقدونيا قدمت لها خدمة العمر بالتخلص من إيطاليا فكان الفوز الصريح المتوقع على مقدونيا وليتأكد الحضور في كل نسخ الألفية الثالثة.

في قطر سيتعمق كريستيانو أكثر في كتابة التاريخ والأمر لا يتعلق بالظهور الخامس كحال المكسيكيين كارباخال وماركيز والألماني ماتيوس وإنما بتسجيل ولو هدفاً واحداً يجعله المسجل الوحيد في خمسة مونديالات.

إخفاقات التصفيات

المرة الأولى التي أخفقت فيها كانت ١٩٣٤ إذ خسرت أمام إسبانيا صفر/٩ و٢/١ ثم في تصفيات ١٩٣٨ بالخسارة أمام سويسرا بهدف لاثنين.

وفي تصفيات ١٩٥٠ أبعدتها إسبانيا بالفوز عليها ١/٥ والتعادل ٢/٢ وفي تصفيات ١٩٥٤ خسرت أمام النمسا صفر/٩ وتعادلتا سلباً.

وفي تصفيات ١٩٥٨ حققت فوزها الأول على حساب إيطاليا ٣/صفر فتصيبت بحرمان الآتزوري من التأهل وتذيلت البرتغال المجموعة بفوز وتعادل وخسارتين خلف إيرلندا الشمالية وإيطاليا.

في تصفيات ١٩٦٢ جاءت ثانية بعد إنكلترا وقبل لوكسمبورغ بفوز وتعادل وخسارتين.

وفي تصفيات ١٩٧٠ تذيلت مجموعتها خلف رومانيا واليونان وسويسرا بفوز وتعادلين وثلاث هزائم.

وفي تصفيات ١٩٧٤ سبقتها بلغاريا وسبقت إيرلندا الشمالية وقبرص.

وفي تصفيات ١٩٧٨ جاءت خلف بلغاريا وقبل إيرلندا الشمالية وقبرص.

وفي تصفيات ١٩٨٢ حلّت رابعة بين خمسة عندما كان المطلوب منتخبين فسبقتها إسكتلندا وإيرلندا الشمالية والسويد وجاء بعدها الصهاينة.

وفي تصفيات ١٩٩٠ سبقتها بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وجاء بعد سويسرا ولوكسمبورغ.

وفي تصفيات ١٩٩٤ سبقتها إيطاليا وسويسرا وجاء بعدها إسكتلندا ومالطا وإستونيا.

وفي تصفيات ١٩٩٨ جاءت بعد ألمانيا وأوكرانيا وقبل إرمينيا وإيرلندا الشمالية وألبانيا.

شاركت البرتغال سبع مرات في النهائيات وخاضت ٣٠ مباراة فازت بـ١٤ مقابل ٦ تعادلات و١٠ خسارات والأهداف ٤٩ لها و٣٥ بمرماها.

عميد لاعبيها كريستيانو رونالدو بـ١٩١ مباراة وهو الهداف التاريخي ليس للبرتغال وحدها وإنما لكل منتخبات الكون برصيد ١١٧ هدفاً.

النجوم السوداء.. حلم تحوّل إلى حقيقة

منتخب غانا تسيّد القارة السمراء منذ عام ١٩٧٨ عندما حقق اللقب القاري الثالث ثم عزز الرقم القياسي حينها بلقب رابع عام ١٩٨٢ وبقي الزعيم حتى نسخة ٢٠٠٦ عندما حققت مصر اللقب الخامس متخطية من الشراكة الغانية الكاميرونية.

ولكن طول زعامة غانا لقارتها لم تصل للمونديال، وبقي ذلك حلماً حتى جاء عام ٢٠٠٦ حاملاً في إحدى صفحاته تأهل منتخب النجوم السوداء إلى المحفل العالمي الكبير بوجود عناصر لا تمحى من الذاكرة الغانية أمثال سوني مونتاري وأسماعو جيان ومايكل إيسيان وستيفن أبياه وغيرهم.

وهناك في ألمانيا تجاوز منتخب النجوم السوداء الذين كانوا نجوماً على الموعد قولاً وفعلاً دور المجموعات بجدارة بعدما هزم تشيكيا بهدفين ثم أميركا بهدفين لهدف بعدما استهل المشوار بالخسارة أمام إيطاليا بهدفين من دون رد.

وفي أول أدوار الإقصاء كان خصمه المنتخب البرازيلي الذي فاز بثلاثية من دون رد.

ومن مآثر تلك المشاركة تسجيل فوزين والهدف الإفريقي الأسرع في كأس العالم بعد ٦٨ ثانية بمرمى تشيكيا بتوقيع أسماوه جيان.

وفي المشاركة الثانية بجنوب إفريقيا ٢٠١٠ كان منتخب النجوم السوداء صلباً فتأهل بعد الفوز على صربيا بهدف والتعادل مع أستراليا ١/١ والخسارة أمام ألمانيا بهدف، وتلك المباراة عرفت حالة نادرة تمثلت بمواجهة الشقيقين بواتينغ وجهاً لوجه، جيروم مع المانشافت وكيفن برنس مع النجوم السوداء وهما شقيقان لأب واحد ولكن من أمين مختلفتين.

وفي دور الستة عشر واصل الحكاية بتجاوز الولايات المتحدة بهدفين لهدف بعد وقت إضافي ليصبح ثالث منتخب إفريقي يبلغ دور الثمانية بعد الكاميرون والسنغال، وكان قريباً من بلوغ المربع الذهبي عندما واجه الأورغواي وأتيحت للاعبه أسماوه جيان الضائع للوقت الإضافي الثاني ولكنه أخفق، ففازت الأورغواي بالترجيح وضاعت على غانا فرصة لتكون أول دولة إفريقية تحضر في المربع الذهبي، ولكنها تعد صاحبة الإنجاز الأهم لأن السنغال غادرت بهدف ذهبي ٢٠٠٢ والكاميرون بالوقت الإضافي ١٩٩٠.

ومن الأرقام السلبية أن لاعبيها أسماوه جيان هو الوحيد الذي أهدر ركلتي جزاء في مونديالين مختلفين، والنقطة العلام أن غانا المنتخب الإفريقي الوحيد الذي يخوض غمار ركلات الترجيح.

وفي المشاركة الثالثة ٢٠١٤ تراجع المردود فخرجت من دور المجموعات بعد الخسارة أمام أميركا والبرتغال بهدف لاثنين وبين الخسارتين التعادل مع البطل فيما بعد المانشافت بهدفين لمثلهما في واحدة من المباريات الخالدة بتاريخ غانا، والإيجابي تسجيلها في شوط واحد هدفين بمرمى المانشافت الذي تلقى هدفين في ست مباريات أخرى اتقاد اثنتان منها للتمديد.

والسطوع الأهم كان للنجم أساموه جيان الذي بات من بين أكثر الأفارقة خوضاً للمباريات في المونديال بـ١١ مباراة وتفرد بميزة الأكثر تسجيلاً بستة أهداف وكونه الإفريقي الوحيد الذي سجل في ثلاثة مونديالات.

وها هو يكسر حاجز التوقعات ويصل لمصاف الكبار بحسمه البطاقة على حساب نيجيريا بالتعادل في نيجيريا ١/١ بعد التعادل السلبي على الأراضي الغانية في وقت لا تمر فيه الكرة الغانية بأحسن حالاتها.

سنوات الإخفاق

المشاركة الأولى في التصفيات كانت عام ١٩٦٢ وفي مباراتها الأولى هزمت نيجيريا ٤/١ ثم تعادلتا ٢/٢ وتأهلت، ولكنها خرجت على يد المغرب صفر/صفر وصفر/١.

وغابت عن تصفيات ١٩٦٦.

وفي تصفيات ١٩٧٠ أبعدتها نيجيريا ٢/١ و١/١.

وفي تصفيات ١٩٧٤ تجاوزت بيننِ ثم نيجيريا ولكنها في الدور الثالث سقطت أمام جمهورية الكونغو بالفوز ١/صفر والخسارة ٤/١.

وفي تصفيات ١٩٧٨ خرجت من الدور الأول بمباراة فاصلة مع غينيا انتهت صفر/٢ بعد تبادلهما الفوز ١/٢.

وغاب المنتخب الغاني عن تصفيات ١٩٨٢ وهو العام الذي شهد زعامته الأخيرة للقارة السمراء.

وفي التصفيات التالية بدأت من الدور الثاني فتجاوزت ساحل العاج صفر/صفر و٢/صفر، ثم خرجت في الدور الثالث أمام ليبيا صفر/صفر وصفر/٢.

وفي تصفيات ١٩٩٠ خرجت على يد ليبيريا صفر/صفر وصفر/٢، وفي تصفيات ١٩٩٤ خرجت من الدور الأول بحلولها خلف الجزائر وقبل بوروندي.

وفي تصفيات ١٩٩٨ تجاوزت تنزانيا في الدور الأول صفر/صفر و١/٢ وفي الدور الثاني حلّت ثالث مجموعتها بعد المغرب وسيراليون وقبل الغابون.

وفي تصفيات ٢٠٠٢ تخطت تنزانيا ١/ صفر و٣/٢ وفي الدور الثاني جاءت رابعة مجموعتها خلف نيجيريا وليبيريا والسودان وقبل سيراليون.

وفي تصفيات ٢٠١٨ بدأت من المرحلة الثانية بتجاوز جزر القمر صفر/صفر و٢/صفر وفي الدور النهائي جاءت وراء مصر وأوغندا وقبل الكونغو.

شاركت في المونديال ثلاث مرات وخاضت ١٢ مباراة ففازت بأربع مباريات مقابل ٣ تعادلات و٥ هزائم والأهداف ١٦/١٣.

عميد لاعبيها أسماوه جيان بـ١٠ مباريات وهو الهداف التاريخي برصيد ٥١ هدفاً.

الأورغواي.. تتويج البدايات أمنية الحاضر

الأورغواي من المنتخبات نائمة الصيت عالمياً وعند الحديث عن المونديال فهو من الأعمدة التي لا غنى عنها، ومدربها في الستينيات أندونو فيرا قال يوماً ما:

إن لـ٣لأمم تاريخاً تفاخر به، أما نحن في الأورغواي فليس لنا إلا كرة القدم.

منتخب الأورغواي استضاف النسخة الأولى، وحقق اللقب في أول مشاركتين، وفوق ذلك هو زعيم منتخبات العالم قبل ضربة بداية المونديال بتحقيقه الذهب الأولمبي ١٩٢٤ و١٩٢٨ ويأله من إرث!

السيليستي عانق اللقب في المشاركة الأولى عندما كان المستضيف بتحقيقه الفوز على البيرو وروماني ويوغسلافيا والأرجنتين ١/صفر و٤/صفر و١/٦ و٢/٤ على التوالي.

وبعد الغياب الإرادي ١٩٣٤ و١٩٣٨ استعاد اللقب في مشاركته الثانية ١٩٥٠ بتجاوز بوليفيا ٨/صفر ثم التعادل مع إسبانيا ٢/٢ والفوز على السويد ٣/٢ وعلى البرازيل بهدفين لهدف.

وفي نسخة ١٩٥٤ تصدر مجموعته بالفوز على تشيكوسلوفاكيا وإسكتلندا ٢/صفر و٧/صفر ثم هزم الإنكليز في ربع النهائي ٤/٢، ولكن مقاومته لم تستمر أمام القوة الهجرية فخرج من نصف النهائي ٤/٢ ثم خسر المباراة الترتيبية أمام النمسا بهدف لثلاثة.

وجاء الغياب للمرة الأولى إخفاقاً في التصفيات ١٩٥٨ وعندما عاد بعد أربع سنوات لم يكن مقنعاً ففاز على كولومبيا ٢/١ وخسر أمام يوغسلافيا والسوفييت ٣/١ و٢/١ ليودّع من دور المجموعات للمرة الأولى.

في إنكلترا ١٩٦٦ بدأ بالتعادل السلبي من المضيف ثم فاز على فرنسا ٢/١ وتعادل مع المكسيك دون أهداف ليسقط في ربع النهائي أمام الألمان برباعية نظيفة.

وفي نسخة ١٩٧٠ فاز على الصهاينة بهدفين وتعادل مع إيطاليا سلباً وخسر أمام السويد بهدف ليتأهل بفارق الأهداف، وفي ربع النهائي تجاوز السوفييت بهدف خلال التمديد ولكنه سقط في نصف النهائي أمام البرازيل ٣/١ وفي المباراة الترتيبية أمام ألمانيا بهدف.

وفي نسخة ١٩٧٤ بدأ السيليستي بالخسارة أمام الطواحين الهولندية صفر/٢ وأمام السويد صفر/٣ وبينهما خرج بنقطة التعادل أمام بلغاريا ١/١، وتلك مشاركته الأسوأ حتى يومنا هذا.

وتكررت حكاية الإخفاق في التصفيات ١٩٧٨ و١٩٨٢ ولكنه عاد في نسخة ١٩٨٦ وفيها تعادل مع الألمان والإسكتلنديين ١/١ وصفر/صفر وبينهما انهزم ٦/١ أمام الدانمارك وهي خسارته الأثقل، ومع ذلك تأهل من بوابة المركز الثالث لملاقاة الأرجنتين في دور الستة عشر وخسر بهدف.

وفي نسخة ١٩٩٠ تعادل مع إسبانيا سلباً وخسر أمام بلجيكا ٣/١ وفاز على الشمشون بهدف وتأهل ليواجه المضيف الإيطالي وبخسر بثنائية.

وغاب عن نسختي ١٩٩٤ و١٩٩٨ ليعود إلى المحفل في المونديال الآسيوي ٢٠٠٢ وفيه خسر أمام الدانمارك ٢/١ وتعادل مع فرنسا سلباً ومع السنغال ٣/٣ وخرج، وأمام السنغال عاد بالشوط الثاني بعد التأخر صفر/٣ ولكن الهدف الرابع لم يتحقق.

وغاب للمرة الأخيرة عن نسخة ٢٠٠٦، وفي نسخة ٢٠١٠ استعاد ذكريات الكأس القديمة فتعادل مع فرنسا سلباً وفاز على جنوب أفريقيا بثلاثية والمكسيك بهدف، ليتأهل متصدراً فتجاوز كوريا الجنوبية بدور الستة عشر ٢/١ ثم غانا بربع النهائي بفضل يد سواريز التي تلقته للترجيح بعد التعادل ١/١ وحقق النشوة، وفي نصف النهائي خرج على يد هولندا ٣/٢ وكالعادة خسر المباراة الترتيبية أمام المانشافت ٣/٢.

وبعد أربع سنوات في الجارة البرازيل خسر أمام كوستاريكا بشكل مفاجئ ٣/١ ثم هزم الإنكليز ٢/١ ثم الطليان ١/صفر وتأهل ولكنه انتهى أمام كولومبيا بهدفين بغياب سواريز الموقوف بسبب حادثة العضة الشهيرة أمام إيطاليا يوم تألق خميس رودريغز بتسجيله هدفي المباراة.

في مونديال ٢٠١٨ حصد العلامة الكاملة خلال ثلاث مباريات للمرة الأولى طوال مشاركاته والانتصارات تحققت على حساب مصر والسعودية بهدف وروسيا بثلاثية نظيفة، وفي دور الستة عشر تكفل النجم كافاني بإسقاط البرتغال ٢/١ ولكنه لم يصمد أمام الديوك الذين حققوا اللقب لاحقاً عندما خسر بهدفين.

عثرات التصفيات

العثرة الأولى كانت ضمن تصفيات ١٩٥٨ عندما جاء خلف الباراغواي وقبل كولومبيا وكان التأهل لأحد المنتخبات.

وفي تصفيات ١٩٧٨ جاء خلف بوليفيا وقبل فنزويلا.

وفي تصفيات ١٩٨٢ جاءت خلف البيرو وقبل كولومبيا.

وفي تصفيات ١٩٩٤ حلّت خلف البرازيل وبوليفيا وقبل الإكوادور وفنزويلا وخاضت المباراة الأخيرة بحاجة لتعادل مع البرازيل وخسرت بهدفين سجلهما روماريو.

وفي تصفيات ١٩٩٨ بدأ مراثون التصفيات الاثنتينية وحلّت سابعة من تسعة منتخبات وراء الأرجنتين والبارغواي وكولومبيا وتشيلي والبيرو والإكوادور وقبل بوليفيا وفنزويلا.

وفي تصفيات ٢٠٠٦ احتلت المركز الخامس بعد البرازيل الأرجنتين والإكوادور والبارغواي وقبل كولومبيا وتشيلي والبيرو وفنزويلا وبوليفيا فلحّت للملحق لتبعدها ركلات الترجيح عبر تبادلها الفوز مع أستراليا بهدف.

شاركت الأورغواي ثلاث عشرة مرة من قبل وخاضت ٥٦ مباراة ففازت بـ٢٤ وتعادلت بـ١٢ وخسرت ٢٠ والأهداف ٨٧ لها و٧٤ بمرماها.

عميد لاعبيها ديبغو غودين بـ١٥٩ مباراة وهدافها التاريخي لويس سواريز بـ٦٨ هدفاً.

الشمشون.. حضور مستمر وبصمات متأثرة

منتخب كوريا الجنوبية دائم العضوية في كأس العالم منذ ١٩٨٦ وهذا لم يحققه إلا البرازيل والأرجنتين وإسبانيا وألمانيا، ما يؤكد القوة والصلابة على مستوى القارة، وعبيه أنه طال أمد استعادة اللقب الآسيوي الغائب عن خزائنه منذ ٦٢ عاماً مع أنه البطل في أول نسختين.

الشمشون أكثر منتخبات القارة الآسيوية حضوراً في النهائيات العالمية بعشر مرات قبل نسخة قطر، وإذا كانت عدة مشاركات للنسيان كالمشاركة الأولى ١٩٥٤ التي خرج منها بهزيمتين أمام المجر وتركيا صفر/٩ وصفر/٧ وكأنه في رحلة استطلاعية خرج منها بستة عشر هدفاً في مرماه كرقم قياسي، فإن مشاركات أخرى كانت تستحق الإشادة كنسخة الاستضافة ٢٠٠٢ يوم بلغ المربع الذهبي ولو بمساعدات تحكيمية وارتضى بالمركز الرابع.

وحينها هزم بولندا والبرتغال ٢/صفر و١/صفر وتعادل مع أميركا ١/١ في دور المجموعات، ثم تجاوز الطليان بهدف ذهبي ١/٢، فالمانادور بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وتوقفت الأحلام الوردية بالخسارة أمام الألمان بهدف ثم في المباراة الترتيبية أمام الأتراك بهدفين لثلاثة.

ومن العلامات الفارقة السلبية أن الشمشون أهدر ركلة جزاء أمام أميركا ثم إيطاليا ليكون المنتخب الوحيد الذي أهدر ركلتين في بطولة واحدة.

ومشاركة ٢٠١٠ يوم بلغ دور الستة عشر وخرج على يد الأورغواي بصعوبة ٢/١ بعد مباراة بطولية، وكان في دور المجموعات قد هزم اليونان ٢/صفر وتعادل مع نيجيريا ٢/٢ وبينهما خسر أمام الأرجنتين بهدف لأربعة.

والسواد الأعظم لمشاركات الشمشون الخروج من دور المجموعات، فإضافة لنسخة ١٩٥٤ التي تلقى فيها الخسارة الأثقل لمنتخب آسيوي صفر/٩ أمام المجر، فقد تكرر المشهد في نسخة ١٩٨٦ يوم احتفل بنقطته الأولى بالتعادل أمام بلغاريا ١/١ بين خسارتين منطقيتين أمام التانغو ٣/١ والآتزوري ٣/٢ والميزة في ذاك المونديال التسجيل في المباريات الثلاث، وبالنهاية هو سجل بمرمى البطل وحامل اللقب.

وعام ١٩٩٠ عندما كان ضعيف الحيلة فخسر المباريات الثلاث أمام بلجيكا وإسبانيا والأورغواي صفر/٢ و٣/١ وصفر/١ على التوالي، علماً أنه في التصفيات فاز في ١١ مباراة مقابل تعادلين.

وعام ١٩٩٤ عندما تعادل مع إسبانيا ٢/٢ بشكل مثير بعد التأخر بهدفين حتى الدقائق الخمس الأخيرة، وتعادل مع بوليفيا سلباً وخسر أمام ألمانيا بهدفين لثلاثة بعد مباراة كفاحية في الشوط الثاني تحدياً.

وعام ١٩٩٨ عندما خسر أمام المكسيك وهولندا ٣/١ وصفر/٥ وتعادل مع بلجيكا ١/١ حارماً إياها من العبور.

وعام ٢٠٠٦ عندما فاز على توغو ٢/١ وتعادل مع فرنسا ١/١ وخسر أمام سويسرا بهدفين.

وعام ٢٠١٤ عندما عادل روسيا ١/١ وخسر أمام الجزائر وبلجيكا ٤/٢ وصفر/١.

و٢٠١٨ عندما سجل انتصاراً للتاريخ أمام المانشافت موجهاً الضربة القاضية لآماله بعد الخسارة أمام السويد والمكسيك صفر/١ و٢/١، وهي المرة الوحيدة التي ينهي فيها الكوريون إحدى نسخ المونديال بالفوز.

والفوز على ألمانيا كان تاريخياً لأن الشمشون استحوذ على الكرة بنسبة ٢٦ بالمئة كأقل نسبة لمنتخب خرج فائزاً.

وبعيداً عن الخروج المبكر السائد في مشاركات الشمشون فهناك عدة منتخبات احتفلت بفوزها الأعلى مونديالياً على حسابه بالذات، كفوز المجر ٩/صفر عام ١٩٥٤ وفوز تركيا ٧/صفر في المونديال ذاته، وفوز هولندا ٥/صفر عام ١٩٩٨ والجزائر ٤/١ عام ٢٠١٤.

وهناك مفردة غير لائقة بمنتخب كوريا الجنوبية فحواها أنه أكثر المنتخبات التي وجدها المهاجمون سيولاً لتسجيل الهاتريك بأربع مرات إضافة لألمانيا.

وها هو يكتب التأهل الجديد بجدارة مطابقاً للتوقعات على الأرض، ففي المرحلة الثانية تصدر على حساب لبنان وتركمانستان وسيرلانكا وانسحاب كوريا الشمالية، وفي مرحلة الحسم تأهل خلف إيران متجاوزاً الإمارات والعراق وسورية ولبنان.

إخفاق التصفيات

وبالعودة إلى إخفاقات التصفيات فقد بدأت الكحاية ١٩٦٢ عندما تجاوزت البابان ولكنها استسلمت لقوة يوغسلافيا فخسرت ٨/٢ بمجموع المباراتين، ولم تشارك في تصفيات ١٩٦٦، وفي تصفيات ١٩٧٠ جاءت ثاني مجموعتها بعد أستراليا وقبل البابان، وفي تصفيات ١٩٧٤ خسر البطاقة في الخطوة الأخيرة لمصلحة أستراليا بمباراة فاصلة صفر/١ بعد التعادل صفر/صفر و٢/٢.

وفي تصفيات ١٩٧٨ وصلت إلى المرحلة النهائية فجاءت خلف إيران التي طارت إلى الأرجنتين وقبل الكويت وأستراليا وهونغ كونغ، وحينها تعادلت مع إيران في المباراتين.

وفي تصفيات ١٩٨٢ جاء بعد الكويت وقبل ماليزيا وتايلند وخرج من الخطوة الأولى على يد بطل آسيا.

شاركت ١٠ مرات في النهائيات ولعبت ٤٣ مباراة ففازت بست مقابل ٩ تعادلات و١٩ خسارة والأهداف ٣٤ لها و٧٠ بمرماها.

عميد لاعبيها هونغ ميونغ بو بـ١٣٦ مباراة وهدافها التاريخي تشا بوم كون برصيد ٥٨ هدفاً.